

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن

م. محسن سالم محمد

أ.م.د. زهور جبار راضي

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن (أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة علم عناصر الفن لقسم التربية الفنية) ولأجل هذا صيغت الفرضية انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية التعليم المتمايز ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، حيث تكونت العينة من 35 طالب وطالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد تكافؤ المجموعتين تم تطبيق الخطط الدراسية وتم معالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة للحصول على نتيجة مفادها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وان الاثر ايجابي عند الطلبة في التدريس على وفق استراتيجية التعليم المتمايز .

The Impact of Education Strategy on Students' Achievement in Art Element

ABSTRACT

The Current Study aims at identifying the effect of the differentiate learning in the achievement of the subject "Elements of Art" at the Art department For this purpose the hypothesis is adopted no significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who are taught by the differentiate technique and the mean scores of the suchness of the control group who are taught at the prescribed Method. The sample consists of (35) male and female students distributed over the control & experiment al groups . After equalizing the groups . the plans are applied and computed by the statistical tools . the results reveal that the differences are of significant values at the level of (0.05) and it is on behalf the experiment al groups this technique has a noticeable impact on the level of students.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان تحسين التعليم اصبح مهمة حتمية لأنه الاداة القادرة على تطوير امكانيات الانسان وتنميته لاسيما امكانياته التعليمية، اذ ان التوجه التربوي الحديث يؤكد على التعلم ونوعية مخرجاته التي محورها المتعلم او المتعلم والمعلم معاً، والتي تدعو الى تنمية جميع قدرات وامكانيات وذكاءات واساليب التفكير السليم والقدرات العقلية العليا والسلوك السوي للمتعلم.

وفي هذا يأتي الاهتمام المتزايد بطرائق التدريس بصورة عامة وطرائق تدريس التربية الفنية بصورة خاصة من حيث تطورها وتحديثها بحيث تتلاءم مع متطلبات جودة التعليم العالمية، اذ باتت من الامور التي تعيق سير التعليم بصورة ايجابية هو الثبات على طريقة تدريس واحدة او الاعتماد على استراتيجيات موحدة وبالتالي لا يمكن ان يؤدي بالمتعلم الى تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة من اتفاق او تلبية لحاجات المتعلمين.

ولما للتربية الفنية من خصوصية في التدريس كونها تتميز بالشمولية للجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية من جانب ولما يتمتع به تدريس مادة علم عناصر الفن من تداخل وتشارك مفاهيمه الفنية ارتأ الباحثان ان يدرسا مادة علم عناصر الفن على وفق استراتيجيات التعليم المتمايز لما يتصف به من مرونة في التدريس بسبب توافر فرص للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة وتكوين معنى الافكار والتعبير عما تعلموه، وبمعنى اخر يهيأ التعليم المتمايز سبلاً مختلفة للتمكن من المحتوى ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل المتعلم من التعليم.

اذ اشار (عبيدات) "ان التعليم المتمايز يهدف الى رفع مستوى المتعلمين جميعهم وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، اذ يشكل سياسة مدربة تأخذ خصائص المتعلم وخبراته السابقة وهدفها زيادة امكانيات وقدرات الطالب اذ النقطة الاساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من المتعلمين واتجاهاتهم نحو امكانياتهم وقدراتهم" (عبيدات، 2007، ص117).

وعليه يؤكد (عطية، 2013) على ان "استراتيجية التدريس المتمايز تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحدة بأساليب وادوات متنوعة" (عطية، 2013، ص351).

ونتيجة لاطلاع الباحثان على المستويات المتدنية في تحصيل الطلبة لمادة علم عناصر الفن من خلال الدراسة الاستطلاعية على نتائجهم في المادة ارتأى الباحثان ان يجريا الدراسة الحالية الموسومة "اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل الطلبة لمادة عناصر الفن.

اهمية البحث

- 1-قد يسهم البحث الحالي في رفع تحصيل الطلبة في مادة عناصر الفن.
- 2-تزويد المتعلمين باستراتيجيات التعليم المتمايز وبالتالي رفق طرائق التدريس لكل من المعلم والمتعلم.
- 3-يرفق مكتبة التربية الفنية باطار نظري عن تطبيق التعليم المتمايز في تدريس الفن.

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- 1-تصميم خطط تدريسية في مادة عناصر الفن على وفق استراتيجيات التعليم المتمايز.
- 2-قياس اثر الخطط التدريسية في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة عناصر الفن.

للتحقق من الهدف الثاني وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية (1):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الصفرية (2):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في ادائهم المهاري لتنفيذ متطلبات مادة عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الصفرية (3):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس اثر استراتيجية التعليم المتمايز بعدياً.

الفرضية الصفرية (4):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول ادائهم المهاري لقياس اثر استراتيجية التعليم المتمايز بعدياً.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاولى قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية للعام الدراسي 2016-2017.

تحديد المصطلحات

1-عناصر الفن: عرفها كل من:

(مرقس، 2014) بأنها:

"مصطلح مركب، ونقصد به المكونات الاساسية التي تقوم عليها بنية العمل الفني والتي لا يمكن الاستغناء عنها، وتمثل الهيكل الذي يضم الاسس العلاقات، ونقصد به (الخط، اللون، الشكل، الملمس، الفضاء)." (مرقس، 2014، ص)

(جبار، 2014) بأنها:

"المقومات الأساسية التي يتألف منها العمل الفني والتي درج العلم المعاصر على حصرها في المؤسسات الفيزيائية والأدائية للعمل الفني من لون، خط، ضوء، انارة، نقطة، انشاء، موازنة، موضوع، شكل، تعبير، حجم". (جبار، 2014، ص)

2-التعليم المتمايز:

عرفه (Heacox, 2002):

"عملية تغيير في النسق والمستوى او هو نوع من التعليم الذي نعمل على تهيأته كاستجابة للاحتياجات والانماط والاهتمامات لمختلف افراد المتعلمين" (Heacox, 2002, 1).

في حين عرفته (Blaz, 2006): بانه

"مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس والاتجاهات التي تركز على اهتمامين لاي فردي جيد وهي المتعلمين وعملية التعليم" (Blaz, 2006, 1).

كما عرفه (عطية، 2013) بانه

"استراتيجية تدريس تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم وميولهم والكيفية التي يفضلونها في التعلم والوصول الى نواتج تعلم واحدة بالسيب وادوات متنوعة" (عطية، 2013، 351).

ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه:

استراتيجية تدريسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص متعلمين المختلفة فيما بينهم والتمايز بينهم فعلية يتطلب التنوع في التدريس حسب الاستعدادات والحاجات وانماط التعليم المفضلة تحقيقاً لمبدأ توافر التعليم للجميع.

الفصل الثاني

مقدمة تاريخية

على الرغم من حداثة تبني المفهوم الاصطلاحي للتعليم المتمايز في مجال التدريس الا انه ظاهرة جديدة في الاطار العام للتربية والتعليم فقد وجد الارث التربوي لأصول التربية عند اليونانيين والمصريين القدماء ما يشير الى الاهتمام بالتعليم الذي يحقق جميع غايات التعلم ويلبي جميع احتياجاتهم. وهذا ما كشفت عنه (كوجك واخرون، 2008) في كتابه القرية "لقد تعايشنا منذ سنوات بعيدة مع الاراء الرائدة التي تؤكد على التنوع والاختلاف بين البشر، وان التربية السليمة ينبغي ان تتواءم مع طبيعة كل فرد من حيث العمر والاستيعاب" (كوجك واخون، 2008، ص33).

كما اشار في جانب اخر في الاصول الحديثة لمفهوم التعليم المتمايز بقوله "ان مدارس الفصل الواحد التي أنشئت في المناطق الريفية كانت المدرسة فيها عبارة عن حجرة دراسة واحدة متسعة بعض الشيء وكان يلتحق بها متعلمون من صفوف دراسية مختلفة ويتولى التدريس لهم معلم واحد يدرس لكل مستوى ما يناسبه من مناهج وانشطة والتي تتطلب تنوع التدريس لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة"

(كوجك واخون، 2008، ص34).

كما ترى (Blaz, 2006) بان "التعليم المتمايز كان موجوداً منذ عقدين من الزمن ولكنه كان مخصص للمتعلمين الموهوبين والفاثين عقلياً (هؤلاء المتعلمين الذين يعملون اعلى من المستوى) او منذ (8) او (10) سنة ماضية بدأ المعلمون في استخدامه في التربية الخاصة (هؤلاء المتعلمين الذين يعملون اقل من المستوى) وبعد ذلك تم استخدامه مع المتعلمين جميعهم" (Blaz, 2006, 2).

الاساس النظري للتعليم المتمايز

تعد النظرية البنائية الاساس النظري لمعظم الاستراتيجيات الحديثة والتعليم المتمايز هو احد هذه الاستراتيجيات التي بنيت على مبادئ النظرية البنائية والتي تركز بالدرجة الاساس كما ذكرها العلماء على ان المتعلم يقوم بتكوين معارف خاصة يخزنها بعقله وبالتالي يكون معرفته بنفسه اما بشكل منفرد او جمعي بناءً على خبرات سابقة ويقع الدور الاكبر على المتعلم في انتقاء معلوماته وتكوين فرضياته واتخاذ قراراته اعتماداً على البيئية المفاهيمية ودور المعلم فيسهل العملية التعليمية فقط، وهذا ما اكده (النجدي) من خلال المقارنة بين التعليم البنائي والتعليم الاعتيادي.

جدول (1)

مقارنة التعليم البنائي والتعليم الاعتيادي

أوجه الموازنة	التعليم التقليدي	التعليم البنائي
المعرفة	1- المعرفة هي مجموعة من المعلومات يتم وصفها وبذلك فهي تهتم بالتذكر والحفظ والتلقين. 2- لا توضع مشكلات علمية.	1- المعرفة هي أنشطة منتالية بدنية وذهنية أي أنها سياقية ومن ثم يتم بناؤها. 2- تبنى المعرفة من خلال حل المشكلات العلمية.
المتعلم	1- يتعلم المتعلم عن طريق الارسال والاستقبال ويقوم المتعلم بالحفظ والاستظهار. 2- يحاول المتعلم تلافي الخطأ.	1- يقوم المتعلم ببناء معرفته ولديه تصور ذهني قبل التعلم. 2- الخطأ جزء من التعليم وله دور ايجابي في بناء المعنى وبدونه لا يحدث التعلم.

المعلم	1- يدرس كل طالب بالطريقة نفسها. 2- يعرض ويعطي الاجابات الصحيحة للطلاب.	1- يحاول تنويع أسلوبيه التعليمي. 2- يقترح أنشطة للطلاب وينظم المناقشات والاجراءات.
--------	---	---

(النجدي، 2005، ص396)

كما يرى (عطية، 2009) "ان التعليم المتمايز يستند الى نظرية الذكاءات المتعددة".

(عطية، 2009، 295).

اذ يرى (جاردنر) "ان النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة ويقرر ان اهم اسهام يمكن ان يقدمه المعلم للمتعلم هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب وواجه التمييز لديهم حتى يحققوا الرضا والكفاءة بدلاً من توجيه معظم الوقت والجهد نحو ترتيب المتعلمين من الافضل والاقبل" (الخفاف، 2011، ص18).

المبادئ الاساسية للتعليم المتمايز

حدد العلماء مجموعة من الاسس والمبادئ التي يقوم عليها التعليم المتمايز وكما يأتي:

- 1-الاسس القانونية: وهي تستند الى لوائح حقوق الانسان وحق الطفل بالتعليم دون التمييز بين (ذكر وانثى) او التمييز القائم على الاقتصاد او القدرات الذهنية والبدنية.
- 2-الاسس النفسية: وهي ان لكل متعلم قابل وقادر للتعلم بغض النظر عن الاختلافات القائمة بينهم.
- 3-الاسس التربوية: اهم الاسس التربوية ان المعلم هو منسق وميسر للعملية التعليمية والمتعلم هو المحو الاساس للعملية وما الفصل الدراسي الا مجتمع صغير وافراده مختلفون) (كوجك وآخرون، 2008، ص36-37).

الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز

لقد ذكر (عطية، 2013) عدة فروق بين التعليم المتمايز والتعليم العادي كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز

التعليم العادي	التعليم المتمايز
يسعى الى تحقيق مخرجات واحدة بأنشطة تعليم واساليب وادوات واحدة تستخدم مع المتعلمين جميعهم.	1-يسعى الى تحقيق اهداف واحدة او مخرجات تعلم واحدة بأنشطة واساليب وكيفيات وادوات متنوعة يستجيب كل منها لنوعية معينة من المتعلمين
2-تتضمن اهدافاً واحدة واستراتيجيات تدريس واحدة	2-خطة التدريس المتمايز تتضمن اهدافاً واحدة واستراتيجيات تدريس وأنشطة متنوعة.
3-استراتيجيات التعليم الاعتيادي لا تنال رضا المتعلمين	3-استراتيجيات التدريس بموجب التعليم المتمايز يمكن ان تنال رضا المتعلمين جميعهم

(عطية، 2013، ص351).

كما بين (توملينسون) ان هناك فرق بين الصفوف الاعتيادية والصفوف المتميزة وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

الصفوف الاعتيادية	الصفوف المتميزة
الفروق بين المتعلمين تغطي او تعالج عندما تصير مشكلة	الفروق بين المتعلمين تدرس كأساس للتخطيط
التقويم يتم عادة في نهاية التعلم لمعرفة من فهم	التقويم مستمر وتشخيصي لمعرفة كيفية جعل التعليم استجابة لحاجة المتعلم.
يسود معنى ضيق نسبياً للذكاء	التركيز على اشكال متعددة للذكاء يلحظ بوضوح
يوجد تعريف واحد للتفوق او الامتياز	يعرف التفوق الى حد بعيد بالنمو الفردي انطلاقاً من نقطة البداية
نادراً ما يتم التطرق الى اهتمامات المتعلمين	توجيه المتعلمين باستمرار لاتخاذ خيارات تعليمية تستند الى اهتماماتهم
نبياً قلة من خيارات كيفية التعلم تؤخذ بعين الاعتبار	توافر عدد من خيارات كيفية التعلم.
التعليم على مستوى الصف كله هو الاسلوب السائد	يتم استخدام عدد من الترتيبات او الاساليب التعليمية
تغطية المقررات وادلة المنهاج هي التي توجه التعليم.	استعداد المتعلمين اهتماماتهم كيفية تعلمهم هي التي تحدد التعليم.
انقان الحقائق والمهارات خارج السياق هما محور	استخدام المهارات الاساسية لتكوين معنى لها وفهم المفاهيم والمبادئ الاساسية هما محور تركيز التعلم.
المهام ذات الخيار الواحد هي القاعدة.	المهام ذات الخيار المتعدد تستخدم باستمرار
الوقت غير مرن نسبياً.	الوقت يستخدم بمرونة طبقاً لاحتياجات المتعلمين.
النص الواحد هو السائد.	يتم تقديم عدة مواد.
يمكن البحث عن تفسي واحد فقط للافكار والاحداث	يتم البحث بشكل روتيني عن وجهات نظر متعددة بشأن الافكار والاحداث.
يوجه المعلم سلوك المتعلمين.	يبسر المعلم مهارات المتعلمين ليصبحوا متعلمين اكثر اعتماداً على انفسهم.
يحل المعلم المشكلات	يساعد المتعلمين وزملاءهم والمعلم في حل المشكلات.
يقدم المعلم معايير على مستوى الصف كله لوضع الدرجات	يعمل المتعلمون مع المعلم لوضع اهداف تعليمية فردية وعلى مستوى الصف كله.
غالباً ما يستخدم شكل واحد من اشكال التقويم.	يتم تقويم المتعلمين بطرق متعددة.

(توملينسون، 2005، ص19).

علاقة التعليم المتميز بالتربية الفنية

تمثل التربية الفنية جزءاً من نظام تربوي متكامل مع المواد الاخرى والتي تسعى لتحقيق النمو السليم للمتعلم، بما يتفق مع قدراته النفسية والجسمية والعقلية متوافقة مع الانظمة الفرعية الاخرى للنظام التربوي العام وعليه لابد من الاهتمام بطرائق تدريسها ومناهجها على حد سواء.

ولان تدريس التربية الفنية له جانب علمي ومهاري فهي بالتالي تتيح المجال للمتعلم بالكشف عن قدراته الكاملة وتنمية مجالاته المختلفة المادية والروحية والحسية والمعنوية والابداعية بشكل متوازن، وبما ان التربية الفنية من شأنها اثراء تربية الحواس بالدرجة الاساس لأنها المنافذ الرئيسة للتعلم واكساب الخبرات من خلال التفاعل بينه

وبين البيئة، لذلك يتطلب اغناء لهذه البيئة التعليمية بالمثيرات المختلفة والمواقف التعليمية المتنوعة الذي من شأنه ان يزيد فرص التعلم واكتساب خبرات جديدة، وهنا يبرز دور المتعلم في التعليم المتميز من خلال وعيه الكامل باهداف التعليم وفكرته الاساس واهداف الاجراءات التي يتم بها التعليم المتميز وادراكهم بانها تصب لصالح تعليمهم، بينما يكمن دور معلم التربية الفنية في التعرف على قدرات وميول وانماط تعلم المتعلمين وهذا ما اكدت عليه (الخفاف، 2001) بقولها "ان انماط تعلم الطلاب لها دور مؤثر في مقدار ونوع التعلم الذي يحدث لديهم" (الخفاف، 2011 ص30)

ويعد لذلك الادوات المناسبة او يستخدم ما يتوف منها، ويبدأ حينها المعلم بالتخطيط للتدريس التي تتضمن كل المواقف التعليمية المهيأة للتعليم من تنظيم المكان بمشاركة المتعلمين بما يتناسب الطريقة التي سوف يطبقها وادارة الصف والوقت وتقييم اداء انجازات كل متعلم حتى يتعرف على احتياجاته ويعرف نقاط القوة لدى كل منهم وكذلك نقاط الضعف والقوة ليعمل على مواجهتها ومحاولة علاجها موضحاً فكرة تقبل الاخطاء وتقبل الاختلاف في المهام والانشطة التي يقدمها المعلم، وعليهم التعود على كثرة عمليات التقييم واساليبه وادواته وتنوعها ويفهمون ان التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على تعرف قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الاهداف.

وان نمط التعلم يشير الى الطرق التي يتعلم بها كل طالب بشكل أفضل وهو الصفات والسلوكيات التي تختلف من فرد الى اخر وتختص هذه السلوكيات في معالجة المعلومات واسترجاعها والتي تؤثر بدورها على طرق التعلم ون طرق الملازمة بين انماط التعلم والتعليم هي تشخيص انماط التعلم وتطوير الوعي الذاتي لدى المتعلم وتشجيع التغيير في سلوكيات الطلاب والتوسع في التعلم وتوفير أنشطة مع طرائق توزيع مختلفة للمجموعات.

(www.sef.ps/forums/multika1912/)

ونذكرت (كوجك واخرون، 2008) "ان مستويات التفكير عند (بلوم) عززت فكرة التعليم المتميز ليتماشى مع مستويات المتعلمين المعرفية، اذ وضع ست مستويات للمعرفة تتدرج من العمليات السهلة الى العمليات الاكثر تعقيداً وقد اتاح تصنيف المستويات المعرفية الفرصة لمعرفة المستوى الذي يريد المعلم ان يحققه مع المتعلمين وانه يتيح معرفة المستوى المعرفي الذي يمكن لكل متعلم ان يحققه فينعكس ذلك على طرائق التدريس وايضاً على طرائق التقييم فيتمكن المعلم من تنوع محتوى المنهج ليتواءم مع قدرات المتعلمين المختلفة كما ينوع في طرائق واساليب التقييم لتناسب كل مستوى من مستويات التدرج المعرفي في تصنيف بلوم" (كوجك واخرون، 2008، ص53).

وتعد مادة علم عناصر الفن من اكثر الدروس في التربية الفنية التي تحتاج الى هذا التنوع في التدريس لما تحمله من تمايزاً بين الطلبة وخلفياتهم الفنية ولما تحويه المادة من اثراء واختلاف وتمايز في حقائقها العلمية.

وتصنف انماط التعلم الى :

1-نمط التعلم البصري (visual)

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها ان تجعل طريقة التعلم هي المفضلة لدى الفرد وهي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات البصرية لفهم خبرة التعلم والتفاعل معها . فالمتعلم ذو النمط البصري في التعلم يفضل طرائق التعليم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المكتوبة، واستخدام الرسوم التخطيطية والخرائط، مما يجعله يفضل الجلوس داخل الصف في الاماكن التي يتمكن ان يرى منها المعلم ووسائط التعلم بوضوح.

2-نمط التعلم السمعي (Auditory) :

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها ان تجعل طريقة التعلم هي المفضلة لدى الفرد، وهي الطريقة التي تعتمد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم . ونلاحظ ان المتعلم ذو نمط التعلم السمعي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المسموعة مثل اشربة الكاسيت، والتعليمات اللفظية، والشرح المباشر، والمحاضرات، والعمل في مجموعات صغيرة، كما

يفضل التفاعل مع الآخرين عن طريق أنشطة لعب الأدوار، فضلاً عن قيامه بحل المشكلات عن طريق التحدث عنها .

3- نمط التعلم الحركي (kinesthetic)

هو مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية، التي من شأنها ان تجعل طريقة التعلم هي المفضلة لدى الفرد، وهي الطريقة التي تعتمد على استخدام يديه وجسمه لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم. فالمتعلم ذو النمط الحركي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على القيام بالأنشطة اليدوية مثل: القيام بعمل انموذج يوضح المفاهيم الرئيسية، او يجهز بطاقة تساعد على فهم وتذكر المعلومات، فضلاً عن كتابة قوائم بالاعمال، او الأنشطة التي عليه القيام بها، والورش التعليمية، والتعلم النشط، واستخدام الكمبيوتر والوسائل المتعددة والعب المحاكاة وغيرها. (www.qu.edu.qa/./arabic_Active_learning_style_f.ppt)

عناصر الفن

تقسم مادة علم عناصر الفن الى جانبين مهمين هما:
عناصر الفن – واسس الفن.

1-النقطة Point:

النقطة هي ابسط العناصر التي يمكن ان تدخل في أي تكوين وهي اينما كانت الا مجرد تحديد مكاني، وعلى الرغم من ذلك فهي قد تثير في الرائي احساساً بميلها الى الحركة، وهذا امر من شأنه ان يثير نشاطاً حركياً لا يقتصر على المكان الذي حددته النقطة بل يمتد الى ما يجاورها من فراغ. (رياض، 1974، ص58)

2- الخط Line:

ان الخط عنصر تشكيلي ذي امكانيات غير محددة، وانواع مختلفة واوضاع متعددة. ويوجد في الطبيعة بصورة كثيرة ومتنوعة في معظم اشكالها. وهو ايضا يصف الحركة المحورية، الا ان التأثير الحقيقي للحركة ينتج عن وجود (المساحات والاشكال والالوان والفتاح والقاتم) الناتجة عن الحركة المحورية او المائلة. (الكوفحي، 2009، ص35) والخط يوحي دائماً بالحركة فضلاً عن تحديد مسار تلك الحركة واتجاهها. (غزوان، 2006، ص83) وتقسم الخطوط على نوعين :

أخطوط بسيطة وتشمل :

- ❖ خطوط مستقيمة (كالخطوط الافقية- الخطوط الرأسية والخطوط المائلة).
- ❖ خطوط غير مستقيمة (كالخطوط المنحنية- الخطوط المقوسة- الخطوط الانسيابية).

ب-الخطوط المركبة وتشمل :

- ❖ خطوط اساسها الخط المستقيم (كالخط المنكسر - الخط المتوازي- الخط المتعامد)
- ❖ خطوط اساسها الخط غير المستقيم (كالخطوط المتعرجة- الخط الحلزوني- الخط المموج والخط اللولبي)
- ❖ خطوط اساسها الخط غير المستقيم او قد تجمع بينهم (كالخطوط المظفرة- الخطوط المنقطة- الخطوط المتقاطعة). (الكوفحي، 2009، ص37-38)

3-الهيئة Form:

تستخدم على نطاق واسع لوصف التنظيم المرئي للعمل الفني الذي يشير الى النوعية الذاتية للشيء التي تنتج عنه التباينات من الانواع المختلفة وهي التي تميز كل عنصر واجزائه المدركة، فالهيائات توصف على اساس صلتها بالنظام الكلي للحقل المرئي وهي تتضمن علاقة بين ثلاثة عوامل مدركة هي الشكل والحجم والمركز والشكل خاصة لجميع الهيائات واجزاء الهيائات. (البراز ومحمد، 2001، ص7-8) .

4-الشكل Shape:

وان العلاقة مترابطة بين الشكل والخط، فالشكل يكون من الخط حيث يدور يدور في مسار، وينعطف مرتدأً، فتلتقي بدايته بنهاية مكوناً محيط الشكل الناشئ والشيء الذي يتضمن به التنظيم كما يعد السياج الخارجي للتكوينات الفنية والكيان الداخلي لها وان وظيفة الشكل هو الاعلان عن مضمون العمل الفني بطريقة فنية تساعد على ابراز الاحساس الجمالي وهناك اشياء رباعية منها المربع والمستطيل ومتوازي الاضلاع والاشكال الدائرية التي يشترك في صنعها خط منحن.

5-اللون Color:

ان اللون عنصر مهم للشكل فما نراه كشكل لا يفصل عما نراه كلون وذلك لأن اللون هو انعكاس لأشعة الضوء على شكل الشيء المدرك ويعد الجانب الظاهري للشكل. (ريد، 1975، ص44) والالوان تصنف الى صنفين هامين :
1- الالوان الصبغية (pigment Colors): وهي الوان تدخل في تركيبها المواد الكيميائية والاصباغ المختلفة ولكل خامة مميزات تختلف عن الاخرى. ولهذه الالوان قوانينها الخاصة وطريقة التعامل معها.
2- الالوان الضوئية (light colors): وهي الوان ناتجة عن تحلل شعاع ضوئي على منشور زجاجي لها قوانينها التي تختلف كل الاختلاف عن الالوان الصبغية.

6-الملمس Texture:

فالملمس خليط من الاحساس الناتج عن اللمس وذاك الناتج عن الادراك البصري. (رياض، 1974، ص287-288) والملمس نوعان :
الاول: ذلك الملمس الذي يمكن ادراكه بصرياً، وغالباً ما يتجسد بالتصاميم ذات البعدين (كما في المطبوعات والاقمشة).
والثاني: ذلك الملمس الذي يمكن إدراكه لمسياً فضلاً عن ادراكه بصرياً، وهو الملمس الحقيقي القائم في طبيعة المواد المستخدمة في الاعمال ذات الابعاد الثلاثة كما في العمارة .
وترتبط ملامس السطوح ونسقها وكمية الضوء الساقط عليها بالتعبير الإنساني في العديد من الافكار والانفعالات والقيم الجمالية والوظيفية. (الحسيني، 2008، ص50)
وتختلف ملامس السطوح: من حيث الدرجة - من حيث النوع.

7-الاتجاه:

ان وظيفة الاتجاه، بأبسط معانيه أن يقود البصر من موقع الى اخر يؤكد مسافة معينة بين نقطتين، الاولى الاولى سابقة والثانية لاحقة. كما يشير ضمنا الى موضوع الزمن الذي يستغرقه هذا الخط في حركته من نقطة الى اخرى. ويؤدي الاتجاه الى التأكيد على افكار محددة تبرز القيمة الجمالية والوظيفية. (الحسيني، 2002، ص45)
وان حركة الخط هي التي تسهم بشكل كبير في تحديد اتجاه الاجسام في العمل الفني.
(عبو، 1982، ص188)

8-الفضاء Space:

الفضاء هو احد اهم عناصر العمل الفني ذي البعدين والثلاثة أبعاد، فبينما يكون في الاول وهماً ويستعاض عنه بالمنظور او العمق الفراغي، وهو في كلا الحالين انما يكتسب اهميته من خلال احتوائه على جميع العناصر داخله فيصبح الوعاء الذي يضمها في نسق متكامل يكسب للعمل شكله وهيبته. (الحسيني، 2008، ص47) وعلاقة الفضاء مع باقي عناصر العمل الفني : من خلال تباين الحجم - التباين في العلاقات الخطية - التباين في الاشكال. (البراز ومحمد، 2001، ص46) .

اسس العمل الفني**1-الايقاع :**

فالإيقاع هو تكرار وحدات او اشكال او درجات معينة بقصد خلق ارتباط قوي بين وحدات العمل الفني. ويتم عن طريق تكرار لجميع نظم العلاقات ومنها الهيئات والالوان، واحيانا يصبح التدرج اللوني ايقاعاً عن طريق

التدرجات اللونية المتناسقة، وكذلك يحتوي الواحد التي تشمل الوحدات الايجابية والفواصل وهي الوحدات السلبية (الارضيات). (البزاز ومحمد، 2001 ص37-38)

2-التوازن:

يعرف التوازن بأنه التحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق الاحساس بتعادل عناصر واجزاء العمل التشكيلية والمخفية. (الحسيني، 2002، ص14).

وهناك انواع من التوازنات منها:

الاتزان المتماثل - الاتزان غير المتماثل (التقريبي) - التوازن المحوري - الاتزان الاشعاعي - الاتزان الوهمي. (البزاز ومحمد، 2001 ص28-29)

3-الانسجامHarmony:

هو التي يرتبط فيها شيان او اشياء متبادلة بطريقة متدرجة. (شوقي، 1999، ص210) والانسجام مبدأ ذو اهمية فيوحدة الشكل والفكرة كما انه يتوسط حالتين الاولى التشابه التام بين العناصر مما يثير الممل نتيجة تكرار نفس العناصر التي تحمل تلك الخصائص، والحالة الثانية هي التنافر التي تثير المفاجأة وتنصف غالباً بأنها قاسية. (الحسيني، 2008، ص70).

4-التضاد:

هو الاختلاف الناتج عن عرض الوحدات المكونة للعمل الفني بحيث يكون لافتاً للنظر وقد ينتج التضاد عن طريق اللون او عن طريق الحجم او الدرجة والقيمة اللونية او بالتقاء الوان اساسية بالوان ثانوية. (البزاز ومحمد، 2001، ص39)

5-السيادة:

وهي سيطرة احد عناصر العمل الفني على باقي عناصره في الشكل او اللون او الفكرة على ان تكون بفية الاجزاء العناصر مكملة للتعبير عن مفهوم موحد. (الحسيني، 2002، ص41) ومن وسائل توجيه البصر الى مركز السيادة في العمل الفني هي :

- ❖ الخطوط التي لها اتجاهاً معيناً يمكن ان يكون وسيلة لتأكيد مركز السيادة.
- ❖ التباين في القيمة والالوان.
- ❖ عزل عنصر عن باقي العناصر الاخرى .
- ❖ عن طريق الملمس .
- ❖ يمكن تحقيق مبدأ السيادة عن طريق توحيد اتجاه النظر نحو شيء معين.
- ❖ عن طريق الحدة.
- ❖ عن طريق القرب. (البزاز ومحمد، 2001، ص33)

6-الوحدة :

يعني مبدأ الوحدة في العمل الفني، ان ترتبط اجزائه فيما بينها لتكون كلا واحدا فمهما بلغت دقة الاجزاء في حد ذاتها، فإن العمل الفني لا يكتسب قيمته الجمالية من غير الوحدة التي تربط بين الاجزاء بعضها ببعض الاخر ربطاً عضوياً وتجعله كلاً متماسكاً. وان تنشأ نتيجة الاحساس بالكمال، وينبعث الكمال من الاتساق بين الاجزاء. فالمقصود بالوحدة في العمل الفني، أنه يحتوي على نظام خاص من العلاقات وترابط اجزائه حتى يمكن إدراكه من خلال وحدته في نظام متنسق متآلف يخضع معه كل التفاصيل لمنهج واحد. فالوحدة تعني نجاح الفنان التشكيلي في تحقيق:

علاقة العناصر بعضها ببعض -علاقة كل عنصر بالكل - التقارب (Proximity) -
التداخل (Overlap) - التلامس (In Contact) -التشابك (Interlacement) -التركيب (Synthesis) (العنوم، 2007، ص46).

الدراسات السابقة

لم يجد الباحثان دراسة مشابهة لدراستهما على حد اطلاقهما.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهما كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق اهدافه.

التصميم التجريبي

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي للمجموعتين (ت،ض) المتكافئتين ذات الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي، والتي تخضع المجموعة التجريبية لمتغير مستقل (استراتيجية التعلم المتمايز) والمجموعة الضابطة للطريقة التقليدية، كما موضح في المخطط (1).

مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	الطريقة	المجموعة
التحصيل المعرفي والمهاري في مادة عناصر الفن	استراتيجية التعلم المتمايز		التقليدية
	الطريقة التقليدية	ض	

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2016 / 2017) صباحي بلغ مجموعهم (41)* طالباً وطالبة والموزعين على قاعتين دراستين كما في جدول (4).

جدول (4)

يوضح مجتمع البحث الحالي

عدد الطلبة النهائي	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	القاعة	المجموعة
18	4	22	1	ت
17	2	19	2	ض
35	6	41		المجموع

بناءً على مكونات الجدول (4) تم اعتماد المجتمع بأكمله لتطبيق اجراءات التجربة عليهم، اذ تم اجراء التكافؤ لهم في متغيرات العمر الزمني وانماط التعليم للوقوف على مستوى قدراتهم المعرفية والمهارية في هذه المادة، اذ تبين للباحثان انهما متكافئين في هذه المتغيرات.

* تم استبعاد (6) طلاب من المجتمع الاصلي بسبب رسوبهم بمراحلهم لذلك بقي من المجتمع (35) طالباً وطالبة اخضعوا للدراسة.

اعداد الخطط التدريسية

تم اعداد خطتين دراسيتين في مادة عناصر الفن تمثلت الاولى بعناصر الفن والثانية بالاسس الرابطة بين العناصر، اذ تم تحديد هدف تعليمي لكل خطة دراسية واشتقت منها اهداف سلوكية بما يتلائم ومفردات هذه المادة، طبقت هاتين الخطتين كما في الملحق (5) على افراد المجموعة التجريبية بينما تم اعداد خطتين دراسيتين لنفس المادة طبقت على افراد المجموعة الضابطة.

تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية:

تم تحديد هدف تعليمي لكل خطة دراسية اشتقت منه مجموعة من الاهداف السلوكية بما يتلائم والمحتوى التعليمي لهذه الخطة، اذ بلغت مجموع الاهداف السلوكية (30) هدفاً سلوكياً بواقع (16) هدفاً سلوكياً للخطة التدريسية (1) و (14) هدفاً سلوكياً للخطة التدريسية (2) كما في الملحق (4) وزعت هذه الاهداف على المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم كما موضح في الجدول (5).

جدول (5)

يوضح مستويات بلوم للأهداف

المجموع	تطبيق	استيعاب	تذكر	المستويات
30	4	5	7	عناصر الفن
	5	3	6	اسس الفن

بعد ذلك تم عرض هذه الخطط واهدافها التعليمية والسلوكية على مجموعة من الخبراء* في مجال طرائق تدريس التربية الفنية للتعرف على مدى صلاحيتها في اكساب طلبة المجموعة التجريبية والضابطة الجوانب المعرفية والمهارية المتعلقة بمادة عناصر الفن.

الاختبار التحصيلي المعرفي

تم تصميم اختبار تحصيلي معرفي على وفق المحتوى التعليمي لمادة عناصر الفن بلغ عدد فقراته (32) فقرة بواقع (10) فقرات نوع الاختبار المتعدد و (10) فقرات نوع الاجابة بعلامة (صح) او (خطأ) بواقع (20) درجة فقط للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (التذكر - الاستيعاب - التطبيق) ملحق (3).

الاختبار التحصيلي المهاري

وجه سؤال للطلبة مفاده نفذ عمل فني محققاً فيه عناصر واسس العمل الفني واخضعت نتاجات الطلبة للتقويم تحت استمارة خاصة لتقويم الاداء المهاري

استمارة تقويم الاداء المهاري في مادة عناصر الفن

لغرض قياس الاداء المهاري للطلبة في تنفيذ متطلبات مادة عناصر الفن تم تصميم استمارة لتحليل الاداء المهاري تكونت من (12) فقرة وبيدائل تضمنت (5) بدائل، لذلك فان الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب تساوي (60) درجة والدرجة الدنيا تساوي (12) درجة كما في الملحق (2). عرضت هذه الاستمارة على مجموعة الخبراء للتأكد من صلاحيتها في قياس اهداف البحث، اذ تم تعديل بعض فقراتها والاشارة الى صلاحيتها، بعد ذلك تم التأكد من معامل الثبات لهذه الاستمارة بتطبيقها على نموذج من اعمال الطلبة وبمعاونة (2) من المحللين كما يظهر في الجدول (6).

* ينظر الملحق (1).

جدول (6)

يوضح معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري

المعدل	م 1م 2	الباحث مع		العمل الفني	ت
		م 2	م 1		
0.88	0,89	0,89	0.87	الموضوع الفني	1
0.88	المعدل العام				

من خلال النظر لنتائج الجدول (6) يظهر أن معامل الثبات لاستمارة تقويم الأداء المهاري تساوي (0.88) وهو يعد مؤشرا جيدا يمكن من خلاله اعتماد الاستمارة في تقويم متطلبات الاختبار المهاري.

اجراءات تطبيق التجربة

تم تطبيق التجربة على طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الاولى في الفصل الدراسي الثاني 2016-2017 بعد ان استكمل الباحثان متطلبات التجربة من اختيار المجموعتين (ت، ض) وتحديد المادة العلمية واعداد الخطط الدراسية، لذلك تم تطبيق التجربة يوم 2017/ 3/23 وانتهى يوم 2017/5/8 بواقع (5) اسابيع، اذ شملت الاجراءات الاتي:

- 1- قام الباحثان بالاتفاق مع ادارة القسم باعلام الطلبة بالبحث الحالي.
 - 2- تم تطبيق الخطط الدراسية المصمم على وفق استراتيجية التعليم المتميز.
 - 3- تم تقسيم طلبة المجموعة التجريبية بحسب انماطهم التعليمية الى ثلاث مجموعات على وفق النتائج المستحصلة من تطبيق مقياس انماط التعلم كما يأتي:
 - ❖ المجموعة الاولى: لفظي - حركي - بصري - سمعي.
 - ❖ المجموعة الثانية: بصري - حركي.
 - ❖ المجموعة الثالثة: لفظي - سمعي - حركي.
- بناءً على ما تقدم تم تدريس المجموعتين (ت، ض) من قبل الباحثان تجنبا لما قد يسببه اختلاف التدريسي واسلوب تدريسه.
- 4- تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي وتقويم نتائج الطلبة على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري المعدة لهذا الغرض بتاريخ 2017/5 /8.

الوسائل الاحصائية:

اعتمد الباحثان البرنامج الاحصائي SPSS لإظهار نتائج البحث

الفصل الرابع

الفرضية الأولى

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة
الاختبار المعرفي	الضابطة	35	12.51	3.442	8.357	68	دال
	التجريبية	35	18.00	1.799			

Independent Samples t Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاختبار المعرفي	12.901	.001	8.357	68	.000	-5.486	.656	6.796	4.176

نلاحظ أن قيمة t المحسوبة والتي تساوي (8.357) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.99546894) عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الثانية

المتغير	المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	درجة الحرية	الدلالة
الاختبار المهاري	الضابطة	35	33.34	5.651	12.645	68	دال
	التجريبية	35	48.49	4.273			

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الاختبار المهاري	3.254	.076	12.645	68	.000	-15.143	1.198	-17.533	-12.753

نلاحظ أن قيمة t المحسوبة والتي تساوي (12.645) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.99546894) عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) في أدائهم المهاري لتنفيذ متطلبات مادة عناصر الفن بعدياً.

الفرضية الثالثة

الاختبار المعرفي

المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	35	12.51	3.442
التجريبية	35	18.00	1.799

جدول ANOVA

الالاختبار المعرفي المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	لدلالة
بين المجموعات	526.629	1	526.629		
داخل المجموعات	512.743	68	7.540	69.842	دال
الكلي	1039.371	69			

حجم الأثر

مربع Eta	Eta	*الاختبار المعرفي المجموعة
0.507	0.712	

توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذ نلاحظ أن قيمة حجم الأثر لاستراتيجية التعليم المتمايز بعدياً حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي تساوي (0.507) والذي يعد قيمة متوسطة، كما نلاحظ أن قيمة F المحسوبة والتي تساوي (69.842) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.98189616) عند درجة حرية (1,68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي لقياس أثر استراتيجية التعليم المتمايز بعدياً.

الفرضية الرابعة

الاختبار المهاري

المجموعة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	35	33.34	5.651
التجريبية	35	48.49	4.273

جدول ANOVA

الاختبار المهاري المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	توسط المربعات	F	الدلالة
بين المجموعات	4012.857	1	4012.857	159.891	دال
داخل المجموعات	1706.629	68	25.097		
الكلي	5719.486	69			

Measures of Association

مربع Eta	Eta	* الاختبار المهاري المجموعة
0.702	0.838	

توجد فروق ذات دلالة احصائية، إذ نلاحظ أن قيمة حجم الأثر لاستراتيجية التعليم المتمايز بعيداً حول أدائهم المهاري تساوي (0.702) والذي يعد قيمة كبيرة، كما نلاحظ أن قيمة F المحسوبة والتي تساوي (159.891) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.98189616) عند درجة حرية (1,68) ومستوى دلالة (0.05)، وبذلك فإنه يتم رفض الفرضية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول أدائهم المهاري لقياس أثر استراتيجية التعليم المتمايز بعيداً.

الاستنتاجات

- ❖ ان استراتيجية التعليم المتمايز متناسبة جداً في تدريس الفنون بصورة عامة.
- ❖ تدريس مادة علم عناصر الفن في قسم التربية الفنية على وفق استراتيجية التعليم المتمايز هو افضل من تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.
- ❖ الاثر الايجابي لاستراتيجية التعليم المتمايز لدى الطلبة في مادة علم عناصر الفن.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي توصل لها الباحثان يوصي بالاتي:
ان يؤكد قسم التربية الفنية على تدريس اساتذة القسم على استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفعاليتها للمراحل كافة.

المصادر

1. البزاز، عزام ونصيف جاسم محمد: اسس التصميم الفني، المكتبة الوطنية، بغداد، 2001 .
2. توملينسون، كارول أن(2005) الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.
3. الحسيني، اياد عبدالله: فن التصميم الفلسفة-النظرية-التطبيق، ط1، ج3، دار الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2008 .
4. الخفاف، ايمان عباس، (2011)، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
5. رياض، عبد الفتاح: التكون في الفنون التشكيلية، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1974 .
6. ريد، هربرت: التنوع الفني، ت: يوسف ميخائيل، مكتبة المعرفة، بغداد، 1975.
7. شوقي، اسماعيل: الفن والتصميم، عالم الكتب، القاهرة، 1999 .
8. عبيدات، ذوقان، وابو السميد سهيلة (2007)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
9. العتوم، منذر سامح: طرق تدريس التربية ومناهجها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2007 .
10. عطية، محسن علي(2009) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
11. عطية، محسن علي(2012) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع عمّام، الاردن.
12. غزوان، معتز عناد: الرمز التراثي في تصميم المطبوع المعاصر، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2006 .
13. كوجك، كوثر حسين واخرون(2008) تنوع التدريس دليل المعلم، لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو، الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
14. النجدي، احمد واخرون، (2005)، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير في النظرية البنائية، دار الفكر العربي، القاهرة.

15-Blaz, D (2006): Differentiated instruction A guide foreign Language Teachers, New York.

16-Heacox, Diane (2002), Differentiating instruction in the Regular class room, Free spirit publishing.

□ مصادر الانترنت

17-www.sef.ps/forums/multika1912/

18-([www.qu.edu.qa/./arabic Active learning style f.ppt](http://www.qu.edu.qa/./arabic%20Active%20learning%20style%20f.ppt)).

الملاحق
ملحق (1) اسماء السادة الخبراء

طرائق تدريس التربية الفنية	أ.د. منير فخري الحديثي
طرائق تدريس التربية الفنية	أ.د. صالح الفهداوي
طرائق تدريس التربية الفنية	أ.د. ماجد نافع الكناني أ
طرائق تدريس التربية الفنية	أ.م.د. عطية وزه
طرائق تدريس التربية الفنية	أ.م.د. فاطمة محمد

ملحق (2) يوضح استمارة تقويم الاداء المهاري

 الوقت:
اسم المهارة:

 اسم الطالب:
المجموعة:

ت	الفقرات	ممتاز (5)	جيد جداً (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	يحدد العناصر المكونة للموضوع الفني.					
2	يلون الموضوع الفني.					
3	يظهر ملامس مكونات الموضوع الفني.					
4	يوزع المكونات داخل فضاء الموضوع الفني.					
5	يراعي استعمال اقل عدد ممكن من الالوان					
6	يراعي التوازن بين مكونات الموضوع الفني.					
7	يبرز عناصر الفضاء بين المكونات اذا اقتضى الموضوع الفني					
8	يظهر عنصر الانسجام بين المكونات					
9	يراعي النسبة والتناسب بين مكونات الموضوع الفني					
10	يحدد نوع الايقاع داخل الموضوع.					
11	يحدد سيادة العنصر (الشكل، اللون،... الخ) داخل الموضوع الفني.					
12	يبرز وحدة الموضوع الفني.					

ملحق (3) الاختبار التحصيلي المعرفي

س1/ ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ امام العبارة الخاطئة.

- 1- النقطة ليس لها تأثير في العمل الفني.
- 2- الخطوط انواع مختلفة في العمل الفني.
- 3- تعد الهيئة المظهر الخارجي للجسم دون الاخذ بالتفاصيل.
- 4- الشكل هو المظهر الخارجي للموضوع ويتكون من تتابع مجموعة متجاورة ومتلاحقة من الخطوط.

- 5- ليس هناك علاقة بين اللون وطول الموجات الضوئية في الأشعة المنظورة.
- 6- يرجع اختراق الاحساس البصري للملمس الى توزيع اللون على السطوح.
- 7- اهم عامل لعملية الايقاع هي تلك العلاقة المتناوبة والقائمة بين الوحدات والفترات.
- 8- التوازن يعني فعلاً مكافئاً بتوزيعه العناصر والاجزاء من نقطة مركزية لتحقيق ترابط مقنع بين اجزاء العمل الفني.
- 9- التضاد هو الحالة الناتجة عن تشابه عنصرين فيما بينهما في موضوع واحد في العمل الفني.
- 10- السيادة هي فكرة سائدة ومهيمنة او ابراز احد العناصر.

الاختبار من متعدد:

س2/ حوط الاجابة الصحيحة.

- 1- الوحدة تعني تجميع العناصر البصرية داخل اطار اللوحة الفنية وهو انواع:
أ- الوحدة الاستاتيكية ب- الوحدة الديناميكية.

- 2- للتضاد في اللوحة انواع فيها:
أ- التضاد في الشكل. ب- التضاد بالنقطة ج- التضاد بالخطوط

- 3- الخطوط انواع هي:
أ- الخطوط العامودية والافقية.
ب- الخطوط المستقيمة العمودية والافقية.
ج- الخطوط المستقيمة والعمودية والافقية والمنكسرة.

- 4- للون خصائص ثلاث فيها:
أ- كنة اللون. ب- شدة اللون وقيمه. ج- التضاد بالخطوط.

- 5- للملمس انواع مختلفة هي:
أ- انعكاس الضوء وامتصاصه.
ب- اختلاف القيمة اللونية.

- 6- الاتجاه في العمل الفني ينقسم الى:
أ- افقي وعمودي ومائل.
ب- اتجاهات مائلة فقط.
ج- اتجاهات عمودية وافقية فقط.

- 7- يؤدي الفضاء دور مهم في العمل الفني وحالاته المختلفة وهي:
أ- فضاء علوي وسفلي.
ب- فضاء مع سيادة العنصر.
ج- كل من (أ-ب).

- 8- انواع الايقاع كثيرة منها:
أ- ايقاع الريب وغير الرتيب والحر.
ب- الايقاع المتناقض والمتزايد فقط.
ج- كل من (أ-ب).

- 9- اسهل الطرق في الموزانة للعمل الفني بالاتباع الاتي:
 أ-التوازن المتماثل وغير المتماثل والاشعاعي.
 ب-الرتيب وغير الرتيب.
 ج-المتناقض.

- 10-لتحقيق الانسجام في العمل الفني فيتم من خلال:
 أ-الانسجام في اطوال الخطوط.
 ب-انسجام في اللون واطوال الخطوط والملمس.
 ج-انسجام في الايقاع والاتجاه

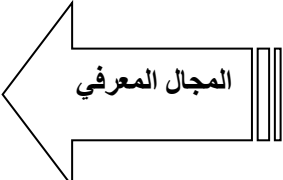
ملحق (4) الاهداف السلوكية


الاهداف	تذكر	استيعاب	تطبيق
العناصر	1-يعرف النقطة. 2-يعرف الخط. 3- يعرف الهيئة. 4-يعرف الشكل. 5-يعرف الحجم. 6-يعرف الملمس. 7-يعرف اللون.	1-يحدد انواع الخطوط. 2-يحدد انواع الاشكال. 3-يبين انواع الاحجام للاشكال. 4-يحدد انواع الملامس. 5-يحدد انواع الفضاء.	1-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير النقطة. 2-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الخطوط. 3-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الهيئة. 4-ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الشكل.
الاسس	1-يعرف مفهوم الإيقاع 2-يعرف مفهوم التوازن . 3-يعرف مفهوم الانسجام. 4-يعرف الانسجام اللوني. 5-يعرف مفهوم التضاد. 6-يعرف مفهوم السيادة .	يحدد أنواع الإيقاع. يميز بين أنواع الإيقاع. يحدد أنواع التوازن.	1-ينفذ شكلاً فيه إيقاع رتيب. 2-ينفذ شكلاً فيه إيقاع متزايد. 3-ينفذ شكلاً فيه توازن (متماثل، وغير متماثل) 4-ينفذ شكلاً فيه انسجام (بالشكل، باللمس، باللون، بالشكل والخط). 5-ينفذ شكلاً فيه تضاد (بالاتجاه وبالخط، وبالشكل وباللون)



ملحق (5) أنموذج خطة تدريسية على وفق استراتيجية التعليم المتمايز

خطة تدريسية على وفق استراتيجية التعليم المتمايز	
المادة: علم عناصر الفن	الصف الدراسي الوقت: 2 ساعة
الثاني/تربية فنية	الوقت الفعلي للخطة 45 دقيقة

الموضوع:- المفاهيم الأساسية لمادة علم عناصر الفن.
 الهدف التعليمي:- يتعلم الطالب عناصر العمل الفني (النقطة، الخط) ويتوقع منه تعريفها وتنفيذها بالرسم.
 الأهداف الخاصة:- إكساب الطلبة المفاهيم الأساسية لمادة علم عناصر الفن من خلال تحقيق المجالات الآتية:

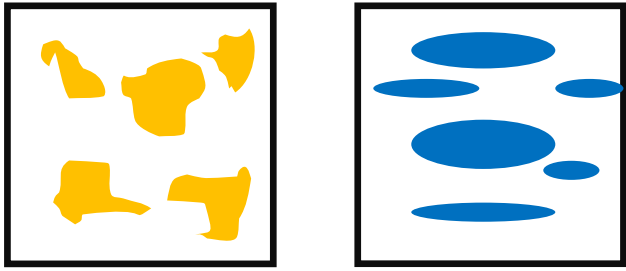
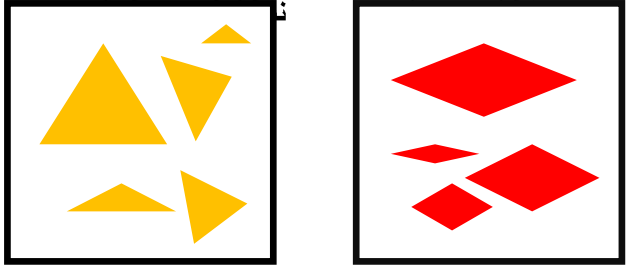
<p>تدريب الطلبة على كيفية تنفيذ التدريس :-</p> <p>1- جمع المعلومات الخاصة بالمفاهيم من المصادر المخصصة لهم.</p> <p>2- تنظيم المعلومات المتعلقة بالمفاهيم في جداول وكتابات منظمة لإجراء المقارنات.</p> <p>3- المشاركة الفعالة في النقاش والحوار وإدارة المجموعة.</p>	 المجال المعرفي
---	--

<p>تدريب الطلبة على كيفية تنفيذ المهارات الآتية ..</p> <p>1- استعمال الوسائل التعليمية.</p>	 المجال المهاري
---	---

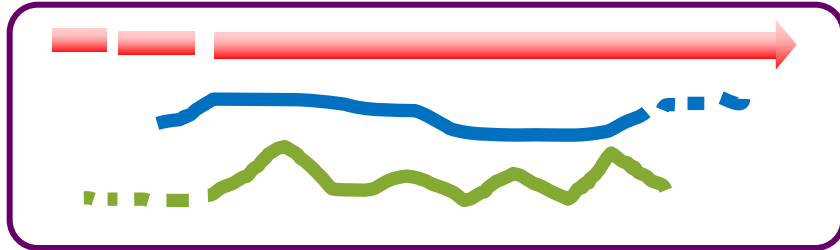
<p>تنمية الجانب الوجداني عند المطالب اتجاه الفن.</p> <p>يستطيع الطالب بعد تدريسه بأنموذج الدورة التعليمية أن يكون قادراً على أن:.</p> <p>1- يعرف النقطة.</p> <p>2- ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير النقطة.</p> <p>3- يعرف الخط.</p> <p>4- ينفذ عملاً فنياً يظهر فيه تأثير الخطوط.</p>	 المجال الوجداني  الأهداف السلوكية
---	---

الوسيلة التعليمية	مراحل تنفيذ خطة التدريس
	<p>1-تقسيم الطلبة الى مجاميع تعاونية كل مجموعة ثلاث او اربع طلبة يتم خلالها الاجابة على كل سؤال مطروح.</p> <p>2-اثارة انتباه الطلبة بالمجسمات.</p> <p>3-استخدام السبورة التفاعلية بعرض نماذج الاعمال الفنية.</p> <p>4-تنفيذ اعمال فنية يظهر فيها العناصر.</p> <p>5-الاجابة على الاسئلة النظرية الصح والخطأ والاختبار من متعدد.</p> <p>6-تستخدم انماط التعليم المناسبة (مرئي - حركي-سمعي -سمعي بصري) المناسبة لكل مجموعة.</p> <p>المقدمة:</p> <p>إن عملية بناء العمل الفني تحتاج إلى عناصر والى علاقات أو قواعد تربط هذه العناصر كي يتم إخراجها بشكل صحيح، إذ إن من شروط الإبداع فيه هو أن يتم اختيار العناصر والعلاقات فيما بينها بطريقة جيدة، إذ إن كل عمل فني يحتوي على قواعد وعلاقات متشابهة فيما بينها (ولو اختلف شكل العمل) ولكن يتم في معظم الأحيان التركيز على واحد من هذه العلاقات دون غيرها كي تثير انتباه المشاهد إلى العمل.</p> <p>1-النقطة: Point :</p> <p>هي أصغر وابسط العناصر الفنية التي يمكن أن يتكون منها العمل الفني وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية. وتعرف النقطة هندسياً بأنها شكل هندسي مجرد من الأبعاد وهي مركز دائرة وتقاطع زوايا. تختلف النقاط بحسب الاداة المستخدمة منها ما هو منتظم كالدائري او البيضاوي او المربع او المثلث او المعيني... ، ومنها ما هو غير منتظم كالهلامية ويمكن عمل تكوينات وتصاميم مختلفة ضمن الاعمال الفنية.</p>
(تعرض المدرسة فلم LCD عن عناصر الفن) (5دقائق)	إثارة الانتباه

الوسيلة التعليمية	مراحل تنفيذ خطة التدريس
	<p>تنفيذ اعمال فنية يظهر فيها عنصر النقطة.</p> <p>النقطة تشكل موقعا:</p>
	نشاطات الطلبة
	استخلاص وابتكار المفهوم

<p>السبورة التفاعلية</p>	<p>تشكل النقطة جزءاً مهماً في العمل الفني، وهي كوحدة بنائية في الفضاء إنما تحدد لمكان أو موضع معين في ذلك الفضاء، ويترتب على هذا الموضع حالة معينة لا يمكن أن تتشابه مع حالات أخرى يتغير فيها موضع النقطة، ويترتب على هذا الوجود في موضع ما إنشاء مركز جذب بصري نحوها تقوم على أثرها علاقات إنشائية مع العناصر المجاورة لها، فتؤثر فيها وتتأثر بها. بذلك تساعد على التعبير عن محتوى أو مفهوم ذي قيمة معينة.</p>	<p>المدرسة تتبع احدى الوسيلتين استخدام السبورة التفاعلية او تنفيذ اعمال فنية تظهر فيها العناصر</p>
<p>استخدام مجسمات</p>		
<p>استخدام السبورة</p>		
	<p>نقطة مثانة نقطة معينة</p>	
	<p>2-الخط Line: الخط من الوسائل الذي استخدم في التعبير الفني، ويعرف بانه سلسلة من النقاط المتلاحقة والتي تحدد بعداً واتجاهاً ويعد احد المكونات الرئيسية في العمل الفني ويشكل الدعامة</p>	

	<p>للأشياء، إذ إن إي شكل في الطبيعة مكون من نوع واحد أو عدة أنواع من الخطوط ولكل نوع وظيفته المادية والرمزية.</p> <p>يتكون الخط من تتابع عدة نقاط ضمن اتجاه سير معين ويعتمد في تكوينه على النقطة التي انطلق منها وهو الحد الفاصل بين سطحين.</p>	
--	---	--



الوسيلة لتعليمية	مراحل تنفيذ خطة التدريس	
السيورة التفاعلية	<p style="text-align: center;">الخط المستقيم:</p> <p>هو يمثل اتجاه سير ثابت لمجموعة من النقاط المكونة له وهو على اتجاهات منها (الخط العامودي - الخط الأفقي - الخط المائل).</p> <p>أ- الخط العامودي (الشاقولي):</p> <p>هو الموازي لخط الشاقول ويشكل مع الخط الأفقي زاوية (90) درجة وهو يرمز إلى معاني الشموخ والارتقاء والسمو ويعطي شعورا بالاستطالة أيضا.</p> <p>ب- الخط الأفقي:</p> <p>هو الخط الموازي لخط الأفق، وهو يوحي بالاستقرار والثبات والهدوء والسكينة، ويضفي شعورا بالامتداد والاتساع الأفقي، بسبب الارتباط بإدراكنا للأشياء الموجودة على الأرض.</p> <p>ج- الخط المائل:</p> <p>وهو الخط المحصور بين الخط الشاقولي والخط الأفقي، ويعطي إحساسات تصاعدية أو تنازلية لانحرافه عن الخط الأفقي والخط العامودي. يعطي شعورا بعدم الاستقرار والثبات ويثير الحركة تصاعديا أو تنازليا بحسب زاوية الميل كما يعطي تعبيراً بالتوتر والقلق.</p> <p>د- الخط المنكسر:</p> <p>وهو يمثل خطوطا مستقيمة مرتبطة بنهايتها مع بعض مشكلة زوايا أما أن تكون حادة أو منفرجة، واتجاه هذه الخطوط هي التي توحى إلى نوعية الإحساس فإذا كانت إلى الأعلى تشير إلى القوة والثورة إما إذا كانت إلى الأسفل فأنها تشير إلى الضعف، بينما إذا</p>	<p>نشاطات الطلبة</p> <p>المدرسة تتبع</p> <p>احدى</p> <p>الوسيلتين</p> <p>استخدام</p> <p>السيورة</p> <p>التفاعلية او</p> <p>تنفيذ اعمال</p> <p>فنية تظهر فيها</p> <p>العناصر</p>

استخدام المجسمات والسبورة	<p>كانت إلى الجانبين فأنها توحى بالقلق والتخبط وعدم وضوح الاتجاه.</p> <p>هـ - الخط المنحني</p> <p>يمثل هذا النوع تتابع النقاط باتجاه سير متغير على شكل انحناءات متموجة في الخط، اذ يتميز هذا الخط بالرشاقة والرقّة ويستطيع أن يضم الأجزاء المكونة للشكل بوحدة تكوينية واحدة، وله القدرة على إثارة الإحساس بالحركة وذلك لسهولة متابعته بالعين وهو يبتعد عن صرامة الخطوط المستقيمة.</p> <p>إن الخط المنحني عندما تتكرر انحناءاته بالتبادل يكون متموجا وعندما يستمر في الانحناء على نفسه يكون حلزونيا. هناك أنواع أخرى مختلفة من الخطوط وهي ذات دلالات رمزية متعددة فالخطوط (الشعاعية) توجه الانتباه إلى مصدرها والى خارجه وهي تعبر عن الانطلاق والاستمرارية وحسب اتجاهها وأيضا هناك الخطوط (المتراكبة) وهي خطوط متداخلة ذات شكل واحد أو أكثر متصلة مع بعضها بتركيب شبكي معين.</p> <p>(35 دقيقة)</p>
------------------------------	---

طرائق التدريس:

ضمن استراتيجية التعليم المتمايز يستخدم عدة طرائق:-

- 1- طريقة المحاضرة.
- 2- طريقة النمذجة.
- 3- استراتيجية التعليم التعاوني بالاجابات النظرية او بتنفيذ العمل الفني المطلوب منهم.
- 4- طريقة العرض.
- 5- التعلم بالحاسوب.
- 6- على وفق خطوات انموذج الدورة التعليمية.

الواجب البيتي:

صمم عمل فني يظهر فيه عنصري النقطة والخط مراعيًا شروطهم في العمل الفني؟

التقويم:

بعد الانتهاء من المحاضرة يتم اخضاع الطلبة لاختبار يومي باختبارات صح والخطأ والاختيار من متعدد.

(5 دقائق)